

البعير

کویت

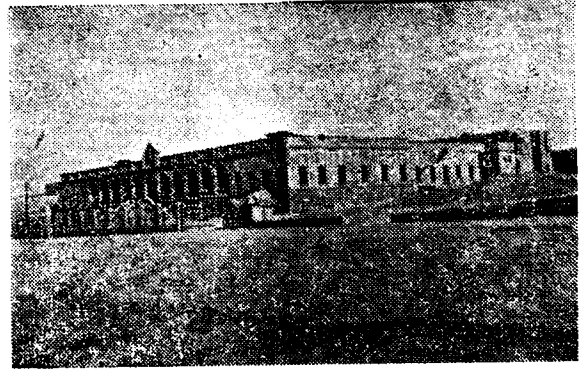




الكويت



صور من



لم تكن المباني في الكويت تعتمد على أساس من الهندسة والتنظيم ، ولكن التطور الذي شمل كثيراً من نواحي الحياة الكويتية بدأ يشمل هندسة المباني ، وتصميمها على طراز حديث يلائم الحياة الحديثة وفوق هذا الكلام ثلاث صور لمبان ثلاثة أوشكت على الانتهاء ، فالصورة العليا تمثل المبنى الحديث لإدارة المعارف وهو مكون من طابقين ويحتوي على ١٦ حجرة منها قاعة الاجتماعات مجلس المعارف وهو من الأسمت المسلح وضع تصميمه مهندس عراقي ونفذه الأستاذ المشهور عبد العزيز المقهوي ، ويقع قبلي مجلس الشورى بطريق الجهرة . وتمثل الصورة التي إلى اليمين مبنى المستشفى الأميري ، وهذا المبنى أنشئ منذ عدة سنوات ولكن اتضح أنه لا يصلح لسوء تصميمه أن يكون مستشفى فأجريت فيه تعديلات كثيرة وأدخلت عليه تحسينات ملائمة وقد بنى إلى جانبه بيوت للأطباء . أما الصورة الثالثة فهي لإدارة الجوازات ، وهي من الإدارات الحديثة في الكويت ، وتقع في ساحة الصفاة الفسيحة بجوار إدارة الأمن العام .

اطلبوا « البعثة » كل شهر

من مكتبة التاميد

لصاحبها محمود عبد العزيز المقهوي ( بالكويت )

« البعثة » تصل الكويت بالطائرة بعد صدور لها مباشرة



# البعثة

جاء ثاني ١٣٦٧  
مايو ١٩٤٨  
العدد الرابع  
السنة الثانية

٢٥ شارع برمعليل  
باشا محمد الزملاك

تليفون ٥٧٥٤٨

نشرة ثقافية شهرية يصدرها بيت الكويت بمصر  
رئيس التحرير المسؤول: عبدالعزيز صيت

## التعليم في البحرين

عدد كبير من صغار التلاميذ لعدم وجود الأماكن الكافية لهم .

ويبلغ عدد التلاميذ في المدرسة الثانوية ٨٨ تلميذاً ، في أربعة فصول ، منهم في الفصل الرابع ستة تلاميذ ، وليس في النية فتح فصل للسنة الخامسة التوجيهية . وهنا يواجه هؤلاء التلاميذ مشكلة إتمام دراستهم ، وتواجه البحرين مشكلة تخرج المثقف الذي يريد أن يتخصص في أحد العلوم أو الفنون بدراسته في معهد عال أو جامعة من الجامعات ، والبحرين فقيرة إلى هؤلاء . وبالأخص أنه ليس لها في الوقت الحاضر بعثات في الخارج تستطيع الاعتماد عليهم في تولى شئونها لتكون في يد وطنية خبيرة .

وقد تعاقدت إدارة المعارف مع بعض التلاميذ من طلبة المدرسة الثانوية على إعدادهم ليكونوا مدرسين في المدارس الأولية ، والفكرة متجهة إلى أن يكون تخصصهم هذا بعد السنة الثانية الثانوية ، حيث يعطون دروساً خاصة إضافية مسائية ، وبكافأ الطالب منهم مالياً براتب شهري قدره ستون روبية ( ١/٢ جنيه مصري ) علاوة على المسكن والمأكل . ( بالقسم الداخلي ) ولا يسمح للطلاب بالعمل الحر صيفاً ، ويعطى بعد التخرج مرتباً قدره ١٣٠ روبية يضاف إليه علاوة غلاء ٥٠٪ . ومدة العمل في الحكومة بعد التخرج خمس سنوات .

وقسم المعلمين هذا جزء من خطة وضعت لحل مشكلة المعلمين وتوفيرهم في البحرين . وهذه الفكرة لو فرض أنها

كان يشرف على التعليم في البحرين ، منذ سنوات عدة ، مجلس أهلي تحت رئاسة الشيخ عبد الله بن عيسى الخليفة ، وكانت الحكومة تدفع المدارس إعانة شهرية ، وكان هذا المجلس هو الموجه للتعليم في البلاد ، حتى استقدم مستشار الحكومة في سنة ١٣٤٨ هـ ( ١٩٢٩ م ) ناظراً للمعارف من بيروت ، فأصبح اتصال الناظر بالمستشار مباشرة في الشؤون التعليمية ، وحل المجلس المذكور ، ثم تولى إدارة التعليم مدراء من الانجليز ، وكان أول مدير وطني للمعارف هو مديرها الحالي السيد أحمد العمران ، وهو شاب واسع الثقافة ، بعيد النظر ، له مشروعات واسعة ، وآمال عريضة في الإصلاح ، إلا أن الظروف التي تواجهه تحد من قدرته على تنفيذ كل ما يريد .

ومدارس البنين موزعة على مدن البحرين كما يأتي :

١ — في المنامة : مدرسة ثانوية ومدرستان ابتدائيتان تتبعهما روضتان للأطفال .

٢ — في المحرق : مدرسة ابتدائية تتبعها روضة أطفال وروضة منفصلة .

٣ — في الحد : مدرسة ابتدائية .

٤ — أربع مدارس أولية في القرى .

وهناك قسم داخلي في المنامة يضم الطلبة القادمين من جهات نائية .

وبمجموع عدد التلاميذ في هذه المدارس ٢٠٨٤ تلميذاً . وقد اضطرت إدارة المعارف هذا العام إلى رفض قبول



ستحل مشكلة المعلمين في المدارس الأولية فانها لا تحلها بالنسبة للدارس الابتدائية والمدرسة الثانوية ، وستبقى البحرين سنين طويلا وهي مضطرة لاستقدام مدرسين من البلاد الأخرى ، وبالأخص أن مجال التخصص يكاد يكون مقفلا في وجوه المبرزين من متقدمي المدرسة الثانوية . وكيفما بلغ إخلاص المدرسين الذين يجلبون من البلاد العربية لرسالة العلم والثقافة فان مما لاشك فيه أن ابن البلاد أعرف بالداء وأقدر على مواجهته بالدواء مادام يملك القدرة على العلاج .

ويبلغ عدد المدرسين في مدارس المعارف ٨٩ مدرسا ما بين وطنيين وأجانب . منهم بعثة مصرية يدير أحد أعضائها المدرسة الثانوية . وعدد من السوريين ومدرسان هنديان ، وهذا التنوع في المدرسين يفقد هيئات التدريس الانسجام للطلاب ، ويواجه التلاميذ بعقليات مختلفة من بينات مختلفة .

وتواجه ثانوية البحرين نفس الصعوبة التي تواجهها ثانوية الكويت من حيث عدم توافر معدات معمل الكيمياء والطبيعة ، وهذا النقص يؤثر في مستوى الطلبة ، ويضع مدرس المادة في موقف حرج أمام المنهج الموضوع . والمنهج في المدارس الابتدائية والمدرسة الثانوية هو المنهج المصري ، مع تغييرات يسيرة تقتضيها البيئة المحلية ، وبالأخص في المواد الاجتماعية ، ولا تدرس اللغة الفرنسية في المدرسة الثانوية .

وتوجه عناية خاصة إلى رياض الأطفال ، وهناك محاولات ناجحة لتطبيق النظم التربوية الحديثة فيها ، لولا أنه يعوقها ازدحام الفصول بهذا العدد الكبير من التلاميذ ، كما أن وجود الرياض في بناء واحد مع المدارس الابتدائية وخضوعها لجدول الحصص معها ، لا يتفق مع ما تدركه إدارة المعارف من وجوب استقلال الرياض بمبانيها وجدولها الخاص ، وجوها الذي يتلام مع أعمار التلاميذ . واتجاه فصل الرياض وجعلها مستقلة موجود ، وينتظر العمل به في أقرب فرصة تسنح .

هذا عن مدارس البنين ، وهي الداخلة في اختصاص مدير المعارف ، أما مدارس البنات فتشرف عليها مسر بلكريف زوجة مستشار حكومة البحرين ، وعدد التلميذات فيها ١٣٠٠ تلميذة في خمس مدارس ، منها اثنتان في

المنامة . وواحدة في المحرق . وواحدة في الحد . وواحدة في الرفاع .

وتقوم بالتدريس فيها هيئة مكونة من ٦٥ مدرسة بين وطنية وأجنبية . وتسير على منهج خاص منفصل عن منهج مدارس البنين . والفصول المتقدمة في هذه المدارس تعادل فصول المدارس الابتدائية . وغنى عن القول أن الغرض من تعليم البنات لا يتجاوز إعطاء التلميذات ثقافة عامة أهم جزء منها هو العناية بالتشؤون المنزلية كما هو الشأن في الكويت . وإلى جانب ذلك هناك مدرسة صناعات أولية تضم

حوالي ٥٠ تلميذا ويقوم بالتدريس فيها خمسة مدرسين يعلمون الخراطة والبرادة والنجارة . ويجد خرجوها مجالا للعمل في بعض الوظائف الحكومية الفنية ، وأعمال شركة زيت البحرين . إلى جانب العمل الحر . إلا أن الاقبال على هذه المدرسة ضئيل . وتقبل تلامذة من الفصل الثاني الابتدائي . ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات . وينتظر ضمها إلى دائرة المعارف قريبا . إقراراً للوضع الطبيعي لتوحيد الإدارة الموجهة للتعليم في البلاد .

أما نسبة المتعلمين في البحرين فانها في مثل نسبتها في الكويت إلا أن نسبة المتعلمين في القرى منخفضة . وسكان القرى في البحرين كثيرون بالقياس إلى قرى الكويت الضئيلة السكان . وهذا الاقبال الشديد من الشعب على المدارس سيساعد في القضاء على الأمية . ومن حسن الحظ أن مدارس المعارف قد طغت على المدارس الأهلية واجتلبت الشعب إليها حتى أصبحت الكتاتيب القديمة في حكم العدم . ويمتاز شباب البحرين المثقف بحبه للقراءة والاطلاع ووجود النوادي الأدبية وتوافر الكتب والصحف فيها يساعده على إشباع رغبته هذه .

ولا تزال أمام معارف البحرين طريق طويلة لكي تستطيع الوصول إلى هدفها الأسنى . وهو تعليم الشعب تعليما صحيحا يعتمد على ثقافة عميقة وروح عالية . والمساعدة على تخرج فئة من المتخصصين توكل إليهم شئون البلاد في المستقبل لكي تطمئن الأمة إلى أن أمورها في أيدي حريصة عليها . قدرة على تصريفها .

وإن الروح التي لمسناها في شباب البحرين لتجعلنا نتفاء لهذا القطر الشقيق بكثير من التوفيق والسداد .

عبد العزيز هسين

## واجب الشاب العربي

من العام الماضي ، فكان لها وقع حسن وتأثير جميل ورجاني الطلاب عقيب ذلك أن أطبعها لهم حتى يرجعوا إليها من حين إلى حين ، ولكنى كنت مثقلاً حينئذ بأعباء جسام فلم أستطع تحقيق ذلك الرجاء ، ثم طلبت منى « شركة أتوبيس الشرقية والدقيلية » أن أشارك في موسمها الثقافي بإلقاء محاضرة في مقرها بالقاهرة يوم ٢٠ مارس سنة ١٩٤٧ م ، وأن يكون موضوع المحاضرة عن الشباب ورسالتهم في الحياة فقامت بذلك الواجب ، واعتمدت في حديثي على عناصر كثيرة مما جاء في مقالة « واجب الشباب العربي » . ثم شغلني شواغل الحياة والدرس قرابة عام ، ثم عاد الرجاء يطالبني من هنا ومن هناك بأن أطبع هذا البحث ليستفيد من مطالعته الشباب العربي ، فدفعت بأصول هذا البحث إلى مطبعة الرسالة لتخرج منه كتابي الذي ظهر أخيراً وعنوانه « واجب الشاب العربي » ، وقد ظهر على غلافه هذه الكلمة « ياشباب : هذا دستور جديد ، أوحته روح العروبة والإسلام ، فإن أيده عند التنفيذ لإخلاصكم وبقينكم . بلغتم به غاية المجد في هذه الحياة » .

ومن عجيب المصادفات أنني في يوم ١٨ مارس سنة ١٩٤٨ م ذهبت فتلست النسخ الأولى من هذا الكتاب وفي مساء ذلك اليوم نفسه أقيمت محاضرة عن « واجب الشاب العربي » ، أيضاً في المركز العام لشباب سيدنا محمد ﷺ . هكذا كل شيء في الحياة يبدأ صغيراً ثم يكبر ، محدوداً ثم يتسع ، وقد تبدأ الفكرة لاهياً أو مزجياً لفراغ أو مريداً بها أهون الغايات « فإذا بالفكرة تتسع وتتسع حتى تصبح بحثاً كبيراً أو كتاباً مقروءاً ، وفي ذلك عبرة أي عبرة للشباب العاملين .

مأردت بهذا الكتاب إلا أن أنفخ في صدور الشباب العربي نارة الحمية والوطنية والغيرة ، فيقبلوا على المجد سراعاً لا يتلبثون .

أحمد الشرباصي

المدرس بمعهد القاهرة الثانوي

نحن في هذه الحياة أشبه بالأسماك السابحة في أعماق المحيط الواسع لا نعرف له بداية ، ولا ندرک له نهاية ، وكل سمكة منها تجاهد متجاهد ، وتقطع ماتقطع ، وتكسب لنفسها ماتكسب ، ويخيل إليها أحياناً أنها ذات بال ، وأنها قد بلغت وقد وصلت ، فإذا الحقيقة الكبرى تصدمها فتولمها ، وتجعلها تفهم أنها شيء تافه حقير لا يقام له ميزان بجوار ماتسبح فيه من محيط ، وأمام ما يسيطر على هذا المحيط من قوة . . . نحن عبيد مسخرون أمام الأقدار ، توجهنا كما تشاء ، وتعطينا مما تشاء ، ونحرمنا مما تشاء ، « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء ، وتعز من تشاء ، وتذل من تشاء ، بيدك الخير ، إنك على كل شيء قدير » ولو أن كل إنسان استرجع حياته وحوادث أيامه . وكيف بدأت ثم تطورت ثم اختلفت نتائجها ، لحفف الإنسان من غروره ، ولطامن من كبرائه ، وعلم أنه فوق كل ذي علم عليم . . وإليك مثالا من مئات الأمثلة :

منذ أكثر من من عام لقيني أخى المفضل الأستاذ عبد العزيز حسين وقال لي : « إننا ستصدر نشرة ثقافية لبنت الكويت ، فأرجوا أن تخص هذه النشرة بكتاباتك . فوعده بأنني سأستجيب لتلك الرغبة الكريمة ، وكتبت للعدد الأول من النشرة مقالا استغرق صفحة ونصف صفحة ، وعنوانه « واجب الشاب العربي » ، ولكنى في الحقيقة كنت أضغط الموضوع ضغطاً ، لعلني أن صفحات النشرة محدودة ، وأن كتابها كثيرون ، ولذلك رأيت بعد هذا أن الموضوع يستحق التفصيل والتطوير ، فجعلت منه مقالة لها نفس العنوان ، ونشرتها بمجلة « المقطف » في سبع صفحات ، ثم نشرتها بمجلة « مصر الفتاة » أيضاً . وكان ذلك في أوائل عام ١٩٤٧ م . ثم عدت مرة أخرى فرأيت أن الموضوع يستحق التطويل والإلقاء ، فوسعت فيه وفسحت أفقه ، وجعلت منه محاضرة أقيمتها على قرابة ألفين من طلبة معهد الزقازيق الديني ، في بواكير الربيع



## توحيد المذاهب

موارد الاجتهاد ، والذي ذكر أهل العلم أنه لا إنكار في مسأله لوجوده في الصدر الأول ، وعدم إنكار بعضهم على بعض في ذلك ، وهذا هو الذي يجمع شمل الامة ، ويلم شعها ، ويقوى رابطتها الدينية .

وإن وجد خلاف ونحزب أو غير ذلك فلا ينسب إلى المذاهب حاشا وكلا ، بل ينسب إلى المنتسبين إلى أهل المذهب في هذا الزمن ، مع قلة بضاعتهم ، وعدم معرفتهم ، لذلك حصل ما حصل من التفريط والتخليط حتى ظن من لا دراية له بعلم الفقه وما اشتمل عليه في الاصول والفروع وغرائب المسائل التي لا يستطيع كثير من يدعى العلم حلها دون أن يأتي بمثلا ، أن سبب ذلك المذاهب ، ولكن يعرف هذا من درس الفقه وعلم راجحه ومرجوحه ومطلقه ومقيده ، وما عليه الفتوى من كتبه المعتمدة في مذهبه ، أما من لم يعرف ذلك ولم يطلع على روايته ولم يعلم أن اختلافهم رحمة فيحق له أن يقول ما يريد في أئمة الفقهاء الذين تدور على مذاهبهم الفتيا في أمصار المسلمين وأعصارهم مع اتفاقهم على جلالة قدرهم وأهليتهم للاجتهاد ، ولتوفر شروطه فيهم ومعرفتهم التامة بالقرآن ومعانيه وأسباب نزوله وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وأمثاله ، وغير ذلك مما أقدرهم على تدوين مسائل الفقه وأساليبه العجيبة التي لا يقدر عليها من لم يكن له حظ وافر في العلم . . لهذا تراه يتبع الرخص والأقوال الشاذة ليتعذر في تهجمه على المذاهب التي أجمعت الامة الإسلامية عليها ، وهم القدوة في تأويل ما أولوه واستخراج ما استنبطوه ، ولأنهم جمعوا ثلاثة أشياء : العلم الكامل ، والورع الشامل ، والنظر السديد وغلبة الإصابة .

ويكفيهم غفراً إذ دخلوا في ضمن ثناء النبي ﷺ بقوله : خير القرون قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . وفي رواية ثم الذين يلونهم . فمن ترك الأئمة الداخلين في شهادة خير البرية بالأفضلية ، وهم هداة الخلق إلى الحق ،

اطلعت على جواب الشيخ أحمد عطية ، أحد قضاة الكويت على الأسئلة التي وجهتها البعثة ، نشرة بيت الكويت الثقافية ، في عددها الأول من السنة الثانية ، عن إيجاد المعهد الديني ، ولقد أحسن وأجاد بما أفاد عن إنشاء المعهد غير أنه قال : « حبذا لو قام المعهد الديني على أساس وحدة الرأي ونبذ الخلافات المذهبية التي هي علة العلل ، لما ينشأ عنها من أمور قد تؤدي إلى نظام لا يعود على المجتمع إلا بالأضرار البالغة التي لا يزال يعاني نتائجها كل من حاول الإصلاح الديني ،

فغندما أكملت العبارة وجمت ملياً متفكراً وقلت : ماذا يقصد الأخ بهذا الخلاف ؟ . هل هو الخلاف بين أهل المذهب نفسه ، أو يقصد الخلاف بين المذاهب الأربعة ، ويريد توحيدها على مذهب واحد ، وكلا القصدان محتمل ؟ . فإن أراد الأول فغير خاف على أهل المعرفة من العلماء ما عليه أهل المذاهب من الاصطلاحات التي تكفلت لأهل هذا المذهب بعدم الضرر من جميع الجهات التي يقصدها أو يظنها صاحب الفضيلة ، وإن أراد الثاني فهذا أغرب لأن المذاهب الأربعة هي التي حفظت حقوق العباد وسدت أبواب التلاعب في وجوه الجهال الذين يدعون المعرفة بالعلم الشرعي في رواية ودراية . والدليل على ذلك الشروط المدونة ما بين أهل المذاهب الأربعة ، ويعرف هذا من دروس الفقه وأخذه عن أهله وبكفي على نقض جواب الأخ ما اتفق عليه الأئمة الأربعة ، رحمهم الله تعالى مراعاة للخلاف وإزالة للضرر من أن حكم الحاكم يرفع الخلاف ، قل لي ربك ، ما هذه الكلمة التي يجب أن تكتب بماء الذهب ، هل هي علة العلل كما قلت أم هي التي تعود على المجتمع بالأضرار كما نسبت ؟ . والأئمة الأربعة مؤسسة مذاهبهم على كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ والإجماع والقياس ، مع اتفاقهم تلك العصور الطويلة ، والخلاف في فروع الدين غير مذموم ، وإن ذلك من

من وقتهم إلى يومنا هذا ، وإلى الأبد إن شاء الله تعالى :  
إذ قام احتيادهم مقام نصوص الشارع في وجوب العمل  
به ، لقوله تعالى « ولو رددوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر  
منهم لعلمه الدين يستنبطونه منهم » ، ومعلوم أن الاستنباط

من مقام المجتهدين رضى  
الله عنهم . فهو تشريع عن  
عن أمر الشارع ، مع أن  
وجود المذاهب الأربعة ،  
رحمة للأمة المحمدية ورفع  
حرج عنهم لقوله تعالى  
« وما جعل عليكم في الدين  
من حرج » ، ومن هنا يعلم  
أن أهل زماننا لو تخلوا  
عن كتب المذاهب للأئمة  
الأربعة وأتباعهم لضاعت

## كسل

يطالبون بإنشاء صحف أدبية لتبعث المقبور  
من أدبنا الكويقي القديم ، ولتجدد في إنتاجنا  
الثقافي الحاضر ، ولو عرفوا سبب هذا الفتور  
الذي اعترى أدبنا لأدركوا أن مصيبتنا هي نوم  
أدبائنا ، وأن هذا القحط الأدبي قد نتج في  
الواقع عن تكاسل مثقفينا ممن عاصروا الجيل  
الماضي ، وأنت تدرك بلا شك قيمة الماضي في

مثل هذه الشؤون ، فعليه وحده تقوم الأسس ومنه تنمو الجنود ، وبدونه لا يمكن ابتكار في  
الإنتاج الأدبي فجأة .

لقد كان فينا شعراء وكتاب بلغوا من الجودة والالتقان شوطاً بعيداً ، ولكن العجيب في  
أمر أولئك وهؤلاء أنهم يحيلون أنفسهم على التقاعد مبكرين ، فلا تسمع لأحدهم باكورة إنتاجه  
حتى يطوبه الخمول في حنايا النسيان ، وإذا بذلك الشاعر أو الناثر كأنه لم يكن قط .  
شيء واحد استلفت نظري في أولئك الكتاب والشعراء هو أنهم كلهم أو جلهم استهوتهم  
الوحدة فانكمشوا على أنفسهم يجترون ما قالوا ، واعتزلوا الناس واستمروا طعم الكسل ، فهم  
كلما مرت بهم الأيام كلما أمعنوا في الخمول .

أيها الأدباء : يتحتم أن يكون لكم ضمائر حية ، ونفوس قوية ، وإن في ذمتكم دين الثقافة من  
أدب وفن ، فما يجوز أن تموت معكم ، لأنها إرث المواطنين . وإنكم لتعلنون أن الأدب فن قائم  
بذاته مستقل بنفسه ، وفيكم من الاستعداد ما يكفل لنا إنتاجاً أدبياً لا بأس به ، وكتمان العلم  
مثل كتمان الشهادة ، إفلاس في الذمة وهوان في النفوس . وبدونكم لا نستطيع أن نفعل شيئاً ،  
وذلك لأن الكتابة ، كما تعلمون ، موهبة وطبع ، وليست تركباً وصناعة ، فليسكم أن تنتجوا ،  
لأنكم أحرىاء ألا تهابوا الابتداء ، فقد كانت لكم يد في الشعر والنثر . فكونوا أئمة يأتهم بكم من  
من يربكه المطلاع ويخشى على فتوته صولة النقد الأدبي .

ابن العاقول

بهم الحال ، ومن أين يأتون بفصول وفروع إلا من  
كتب المذاهب من جميع الأحكام الشرعية ؟ . فتراهم  
يستفيدون من كتبهم ، وينكرون فضلهم ، ويدعون بدعوى  
لا طائل تحتها سوى مخالفة الإجماع ، والإجماع حجة ، ومخالفته  
حرام وقد حفظ الله

هذه الأمة أن تجتمع  
على ضلالة ، ويد الله مع  
الجماعة . وفقنا الله  
للاتقاع والاتباع  
وجنبنا موارد الضلال  
والابتداع وصلى الله  
على سيدنا محمد وآله  
وصحبه أجمعين ؟

أحمد بن ضحيس الخلف

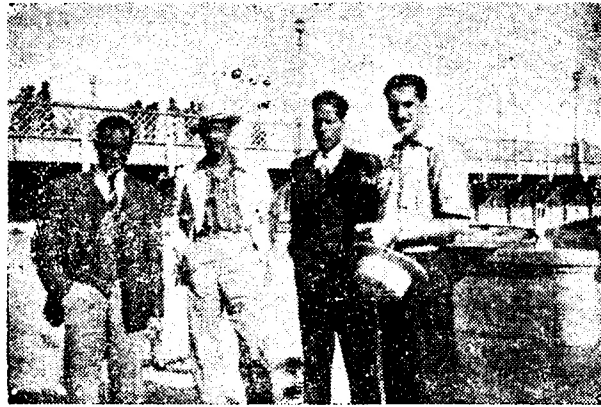
## أيام في الكويت ..

### ناقوس الرحيل :

هذه السفرة : لقد لمسنا فيها ، وبالسوء مالمسنا .. جفاء  
وغلظة تأصلا وللأسف في رجال البوليس التركي . فمن  
قسوة في المعاملة إلى خشونة في القول إلى فظاظة في الطبع  
لقد استقبلونا بالبنادق . وودعونا بالسيوف والخناجر  
مرهقة في وجه من تسول له نفسه النزول لحظات في  
الأراضي التركية : ذلك خلق لم نألفه وتلك خشونة لم  
نتعدها طيلة تنقلنا في ربوع الأقطار العربية الشقيقة .

### في مدينة العباسيين :

ما كدنا نضع الرحال في مدينة العباسيين . وقد بدأنا  
نتحسس بعض الراحة  
من عناء هذه المرحلة  
الشاقة حتى قيل استعدادوا  
لقطار البصرة وفيه من  
الاستعداد ما يكفل  
لكم ليلة حاملة جميلة ،  
بعد هذه المناظر الساحرة  
في بغداد .



أمام جسر الملك فيصل

أقننا القطار إلى  
البصرة .. وقد أسلمنا  
لأسرته المريحة أجسادنا

المكدودة المتعبة طوال رحلتنا بين حلب وبغداد ، لاسيا  
وهي الفترة الشاقة في سلسلة هذه المرحلة الطويلة .

### في البصرة :

ما كادت تنتصف العاشرة من صباح هذه الليلة الحاملة ،  
التي عبرنا فيها صحراء العراق وفيافيها الشاسعة ، حتى هبطنا  
أرض البصرة ، آخر ألوية هذا القطر الشقيق .. وفيها  
ضاقت بنا السبل ، وغلقت في وجوهنا الأبواب .. فلا  
الطائرة ، ولا الباخرة ، تنسج لنقلنا إلى البحرين في أقل

كانت رحلة ممتعة وسفرة جميلة موفقة تلك التي جمعتني  
خمسة من الرفاق في طريقنا إلى البحرين .. وفي أصيل  
يوم من هاتيك الأيام الخوالي .. دق الناقوس مؤذناً بموعد  
الرحيل .. تحرك القطار .. فما كادت مدخنته تنفس عما  
اعتمل في فؤاده .. بزفير من دخانها القاتم .. حتى امتلأت  
نفسى بشئيت العواطف .. ثم ما هي إلا لحظات عابرة  
أسعفتني فيها عيناي بدموع مبهمة نفست عما تأجج في  
قلبي من قسوة الفراق ووحشة البين .. حتى استسلمت  
للسكري وقد داعب النوم أجفاني ساعات وساعات : حملنا  
القطار فيها إلى فلسطين .

حيث نزلنا في بعض  
محاطها . لرشف بعض  
كؤوس الشاي . الذي  
كان يقدم إلينا في مقاهيها  
خلواً من السكر .. لولا  
أن أسعفتنا فطنة أحد  
الرفاق .. وقد تزود فيها  
تزود بقليل منه .

### في ربوع سوريا ولبنان :

أقلتنا السيارة إلى بيروت . مدينة السحر والجمال ..  
ثم ما هي إلا جولة خاطفة في جبال لبنان الساحرة وجنان  
الأرز الخلابة حتى غادرناها إلى حلب المدينة الوداعة .  
المهادئة .. وإن شئت فقل « المنصورة » بعينها .. رشاقة  
وفتنة .. في جمال ساحر ، وجلال باهر ، وتنسيق نادر ،  
وإغراء خلاب ، ولكن ما هي إلا عشيّة وضحاها ، حتى  
أقلنا القطار منها — آسفين — إلى بغداد عبر الحدود  
التركية — في ست وثلاثين ساعة ، أظنها كانت أشق أيام



من شهر . وقد غصت بركابها من الجنود والضباط  
العسكريين في طريقهم إلى الهند

## \* إلى الكويت :

هفتت بالزملاء « ناجي . وشريني . ومصطفى . وسليمان ،  
أن هيا إلى الكويت ، ومنها نستقل الزورق البخاري  
« الجلبوت » إلى البحرين ، وإني لأعرف في الكويتيين  
رجولة تسعفنا دون شك وتحيي لنا من أسباب الرحيل  
سفرة موفقة .

أقلتنا سيارة « متواضعة » إلى الزبير ، فصفوان آخر  
محضر عراقي في هذه الحدود الجنوبية ، ثم ماهي الا بضع  
كيلوات . . حتى اجتزنا حدود العراق في طريقنا إلى  
الكويت : وأذكر أن كان الفاصل يومذاك ، بين حدود  
هاتين الجارتين الشقيقتين ، حجراً صغيراً يكاد يتعثر فيه  
المارلولا بعض التبصر والحذر ، لاسيما ولسائق السيارات  
الكويتية دراية ماهرة بكل بقعة من هذه الفيافي والقفار  
المرامية الملتحفة بكشبان منبسطة من رمال هذه الصحراء

## بارقه الأمل

زحفنا مع جحافل الليل ، إلى حدود الكويت : بينما  
تندفع السيارة كالسهم في أعماق هذه الصحراء الشاسعة .  
ظلت السيارة تنهب هذه البقاغ الوادعة ، وتطوى  
صفحة هذه الرمال الهادئة الجميلة ، بينما تتبلع في جشع مئات  
الكيلوات ، والسائق عات جبار يستجها الخطي ، ويتعجلها  
المسير دون هواده ولا رحمة ، إلى هذه الإمارة الشقيقة  
أرخی الليل سدوله ، ولكن قبساً من نور الطبيعة ،  
وهادياً من ضوء القمر : ظل يلاحق السيارة ، ويفسح لها  
الطريق ، بين جحافل الليل وأفواج الظلام ، طوال هذه  
المرحلة الصحراوية الممتعة .

كانت نسائم الخريف ، تهب علينا باردة منعشة ،  
والقمر يرسلنا بأشعته الفضية ، التي سرعان ما تنعش هذه  
الكشبان الرملية وتلبسها ثوباً قشيباً من البهجة والجمال ،  
والكبرياء والجلال .

ثم ماهي إلا دقائق حتى لاح لنا ريق من الأمل في  
صفحة مياه الخليج ، وقد انعكست عليها أضواء الغازات  
المختلفة من حقول بترول الكويت .

## المدينة المسورة .

انعطف بنا السائق ذات اليمين وذات اليسار ، ثم دلف  
بسيارته ونيذاً إلى بوابة فسيحة في سور الكويت ، وقد  
أسلمتنا السيارة إلى طريق رملي فسيح ، وظلت تخترق  
مداخل الكويت حتى وقفت بنا أمام الجرك ودائرة  
المشرطه .

## سليمان القناعي

كان في صحبتنا السيد سليمان بن عيسى أحد وجهاء  
الكويت ، وقد عرف قصتنا مما تناقلنا من أحاديث طوال  
هذه المرحلة ، لاسيما ولا تزال الكويت بلاداً خالية من  
الفنادق والمطاعم العامه ومن كل ما يطمئن المسافرين  
والعابرين خلال هذه الديار ، وهو أول مأخذته على هذا  
البلد مما أرجوا أن يكون المسئولون قد عملوا على استكمال  
في هذه السنوات القلائل . لاسيما وقد أصبحت الكويت  
معبراً تجارياً هاماً . أبي علينا هذا الكريم إلا أن نزل  
ضيوفاً على بيت القناعي ، حتى تنهياً لنا أسباب السفر إلى  
البحرين ، وكان لابد أن نستمتع لرأيه ، اذ لاحول لنا ولا  
طول في بلد خلو من مطعم عام أو فندق مريح .

كانت هذه الدعوة الكريمة من بيت القناعي فرصة  
سانحه وطيناً فيها أواصر الصلات وروابط الصداقه مع  
الشيخ يوسف بن عيسى مضيفنا الكريم طوال أيام خمسة  
لمسنا فيها من غزارة علمه وسعة اطلاعه ما كده لنا رجال  
الكويت ، ولا سيما زملائنا المصريين في هذا البلد الشقيق

## وأخيراً

فلم يحل ضيق وقى عن أن يكون لي في هذا الوطن  
الشقيق جولات ، وجولات ، ولي مع أسودها وأشبالها  
حديث يطول ويطول ، وللحديث شئون وشجون .  
ولكنني أكتفي بهذا القدر خضوعاً لظروف هذه المجلة ،  
على أني سألتقي بالقراء الكرام في الأعداد القادمة ان شاء الله .  
فإلى اللقاء : أيها الكويتيون الكرام :

## فريد فوده

عضو بعثة البحرين سابقاً

والمدرس بالحدوي اسماعيل الابتدائية

# الحركة الرياضية والكشفية في اماره الكويت

- ٢ -

| اسم الكأس               | سنة ١٩٤٥ | سنة ١٩٤٦ | سنة ١٩٤٧  |
|-------------------------|----------|----------|-----------|
| ١ المعارف               | الشرقية  | القبيلية | المباركية |
| ٢ كرة السلة             | الشرقية  | الشرقية  | القبيلية  |
| ٣ الكرة الطائرة         | الشرقية  | القبيلية | القبيلية  |
| ٤ كرة القدم             | —        | —        | القبيلية  |
| ٥ تنس الطاولة           | —        | —        | المباركية |
| ٦ التمرينات<br>السويدية | القبيلية | الاحمدية | المباركية |

ويشهد هذه المباريات صاحب العزة مدير المعارف وحضرات نظار المدارس ومدرسيها وبعض الأهالي ، ويسرني أن أ سجل أن التنافس على أشده بين المدارس في هذه المباريات مما جعل مستوى اللعب يزداد زيادة محسوسة سنة بعد أخرى .

ولقد أصبحت للتربية البدنية ميزانية خاصة تقرر أول كل عام ، وبذلك أمكن تنفيذ جميع المشروعات والطلبات بسرعة بعد أن كانت تنتظر إقرار اعتمادات لها ، وبفضل هذه الميزانية أمكن تسهيل الرياضة ونشرها في المدارس ، فالتليد لا يتحمل أية نفقة ، فليس هناك رسم للألعاب كما هو الحال في مصر ، إذ تتحمل دائرة المعارف جميع النفقات من الأدوات والملابس الرياضية لفرق المدارس ، وكذلك تقدم الملابس اللازمة لدروس التربية البدنية لمن لا يستطيع من التلاميذ اقتناءها .

وأقيمت في السنوات السابقة ملاعب لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة ، ومضمار للجري لنشاط المدارس مجتمعة ، غير أن هذه الملاعب كانت تنشأ على أرض لا تملكها المعارف ، ولذلك رأى هذه السنة إنشاء استاد كبير على أرض مساحتها أكثر من عشرين فدانا اشترتها المعارف أخيراً ، وسيشتمل على ملاعب لكرة

وقد تكونت في المدارس فرق رياضية في كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة والريشة الطائرة ، وأصبح يوما الاثنين والخميس من كل أسبوع للنشاط الرياضي العام لفرق المدارس مجتمعة بالإضافة إلى التمرين في باقي أيام الأسبوع ، وأعدت سجلات خاصة لهذه الفرق .

وأدخل نظام مباريات الفصول والاتحاد الرياضي ، ففي النظام الأول تتكون بكل فصل فرق تمثله في الألعاب المختلفة ، وتبارى هذه الفرق مع باقي فصول المدرسة . وفي النظام الثاني تتكون عدة فرق متساوية في القوة والمهارة والمقدرة العملية في كل لعبة من الألعاب ، وتقام مباريات دورية بين هذه الفرق ، هذا بخلاف فرق المدرسة التي تمثلها في المباريات الرسمية .

ولكل نظام مجلس إدارة مكون من التلاميذ أنفسهم ، وعمله إقامة المباريات وتنظيمها وتخطيط الملاعب . وبذلك تمهأت أكبر الفرص أمام أغلب التلاميذ لممارسة التواحي الرياضية المختلفة زيادة على تعليمهم القيادة وتحملهم المسؤولية . وهناك عدد كبير من التلاميذ يمارسون عدة ألعاب مختلفة . ولقد بلغ التلاميذ في هذه التواحي الرياضية مستوى يبشر بالخير والنجاح .

وأنشئ كأس المعارف ، وتحوزه المدرسة التي تحصل على أكبر عدد من مجموع النقاط في ألعاب كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وتنس الطاولة والتمرينات السويدية ، كما أنشئت لكل لعبة من الألعاب السابقة الذكر كأس خاص بها .

ومباريات هذه الكؤوس دورية تقام كل عام في شهر ديسمبر ، وتنتهي في النصف الأول من مارس . وفيما يلي كشف بهذه الكؤوس والمدارس التي حصلت عليها منذ إنشائها :

القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والتنس وتنس الحلقة ومضمار للجري محيطه ٤٠٠ متراً ، وأما كن لألعاب القوى في الوثب والرمي ، كما ستقام مدرجات للمتفرجين تتسع لعشرة آلاف شخص ، وكذلك ستقام عدة حجرات للاجتماعات والألعاب الداخلية وصالة للتدريب . ووضع تصميم هذا « الاستاد » وفق أحدث طراز ، ولا شك أن هذا المشروع العظيم سيعود بأعظم الفوائد على تلاميذ المدارس لا تتفاههم بأوقات الفراغ وقضائها فيما يعود عليهم بالنفع جسمياً وإخلاقياً واجتماعياً .

إن وقوع الكويت على ساحل الخليج الفارسي وجوها

المعتدل يسمح

بممارسة السباحة

أغلب شهور

السنة ، ولذلك

نجد التلاميذ

يقبلون إقبالاً

شديداً على هذا

النوع من

الرياضة ،

ومستواهم فيه

عال ، ولقد

اقترحت من

قبل إنشاء حمام

بحري حتى يتعلم

فيه التلاميذ الطرق المختلفة الفنية لهذه الرياضة المفيدة ، وتتكون بالمدارس فرق فيها . وكذلك في لعبة كرة الماء ، وتقام مباريات دورية كما يمكن إقامة بطولات محلية . وإنني لعلّي يقين أنه سيكتشف أبطال ذوو أرقام قياسية لما اشتهر عن الكويتيين من براعة في هذه الرياضة وقوة وتحمل وصبر . وأصلح مكان لهذا الحمام قرب المستشفى الأمريكاني .

وفي آخر كل عام يقام المهرجان الرياضي السنوي لجميع مدارس الكويت ، ويشمل برنامج هذا المهرجان مسابقات مختلفة ، تتناسب مع كل مرحلة وسن ، فهناك مسابقات لأطفال الروضات ، وأخرى للمدارس الابتدائية ،

وثالثة عامة ، وكذلك يحوى استعراضات جميلة في التريينات السويدية لجميع فرق المدارس الابتدائية ، والتريينات الدنمركية لفريق المدرسة الثانوية ، وتمريينات الوثب والقفز والعمل على الأجهزة المختلفة .

ويتفضل صاحب السعادة رئيس المعارف في نهاية المهرجان بتقديم الجوائز للفائزين مهنتاً إياهم ، كما يتفضل بتوزيع الميداليات والكؤوس الخاصة بمباريات المدارس السنوية في كأس المعارف إن أهم هدف ترمى إليه التربية البدنية هي بث الروح الرياضية الصحيحة وآدابها في النفوس ولذلك أعطيت عناية فائقة لنشر هذه الروح بين التلاميذ فتمت الروح الاجتماعية فيهم

وأصبحوا

يشعرون

بالمسؤولية

الواجبة عليهم ،

ويبدلون جهدهم

في سبيل مصلحة

الجماعة وسعادتها

كما أصبحوا

يعتمدون على

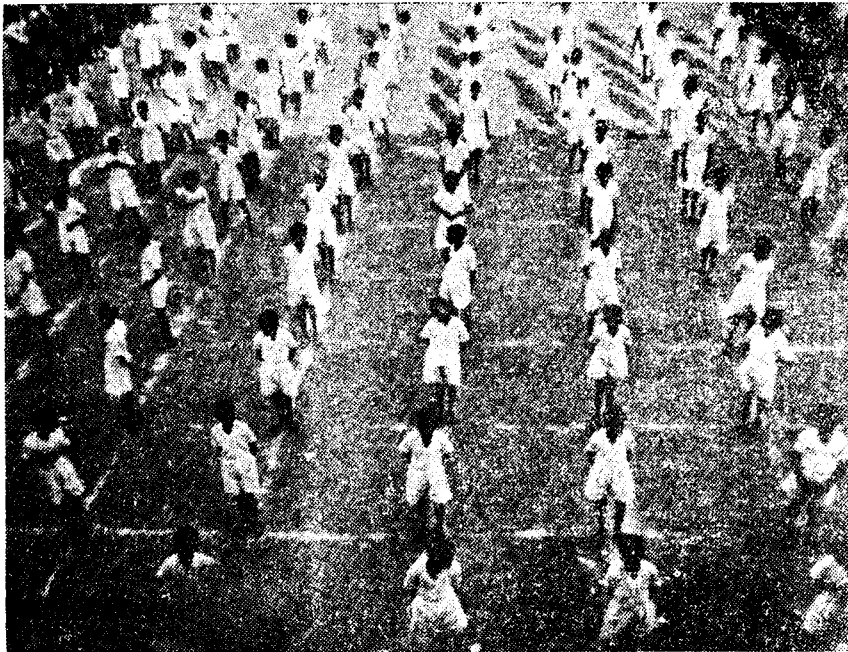
أنفسهم ويشقون

بها ويقدر

التعاون وفائدته

وتعود اللاعبون

من التلاميذ



الابتسام عند الهزيمة والنصر على السواء ، كما أصبحوا يجدون أنه من الخلق أن يشعر الواحد منهم بالغرور عند الانتصار ، أو يشعر بالآلم والانكسار عند الهزيمة .

وإنك لتجد هذه الروح الرياضية النبيلة ظاهرة بجملاء في مباريات كأس المعارف السنوية ، فهذه المباريات منظمة نظماً تاماً ، والقائم على تنظيمها التلاميذ أنفسهم كالإن المتفرجين من التلاميذ يقومون بتشجيع كل من الفريقين ، ويصفقون لكل لعبة حسنة ، أو إصابة تصدر من فريقهم أو الفريق المضاد ، وإن المعلمين ليضربون لتلاميذهم المثل الأعلى في هذه الروح السامية .

محمد صبري السعدي عضو البعثة المصرية في الكويت

## فهد العسكر

الذين يجب أن نفخر بهم ونقف موقف الإعجاب من روائع شعرهم .

ذلك لأن العسكر اليوم يعتبر من شعرائنا الأفاضل الذين أبدعوا من صنوف الشعر ما يأخذ بمجامع القلوب ويبعث اليقظة بالنفوس ، وإن ما تأخذه على السيد فهد هو ثورته المباحة على مجتمعه وقلقه النفسى الذى أدى إلى انزوائه فى بيته يعيش مع نفسه فى عالم تظلمه كآبة الوحدة وقساوتها حتى ليصح أن نسميه « رهين المحبسين » ، لأن حياته لا تختلف فى كثير من حياة فيلسوف المعرفة .

خصوصاً والألم يحزنى النفس أن شاعرنا الشاب المبدع قد فقد بصره فى السنتين الأخيرتين ، الأمر الذى زاد فى انطوائه على نفسه يناجى بنات أحلامه وعرائس شعره مستلهماً القريض من فكره الهائم فى بيداء الحيرة المظلمة وقلبه المأسور . ومن نفسه الضاممة إلى تذوق شهد الجمال ورحيق الحسن فاسمعه فى قصيدته « شكوى » ، يصب فيها آلام نفسه ولواعج قلبه وفى هذه القصيدة تتجلى ثورته النفسية كأعنف ما تكون .

فهو يقول :

قوى اسمعى يا بنت جارى      شكوى الهزار إلى الهزار  
شكوى الحبس المستجير      من الطليق المستطار  
شكوى صريع الكأس      كاس الصاب لا كاس العقار  
شكوى لها اضطربت      لفرط الحزن أحشاء الدرارى  
والبدر كم ودالهاوى      لمسح أدمعة الجوارى  
صبت عليه طيوف ما      ضية القريب سيات نار  
لله ما لاقى ، وكابد      فى جحيم الأذكار  
ثم يخاطب الشعراء والأدباء ، شارحاً لهم أوصاب قلبه وعذاب روحه فيقول :

يا معشر الشعراء والأدباء فى شتى الديار  
هيض الجناح وضقت ذرعاً بالجناح المستعار  
ومضى الشباب وهذه شكوى جريح فى الإسار  
واسمعه فى قصيدته . ( أنا والليل ) حيث بلغ به الألم

إن الإنسان ليهتز طرباً حين يشنف سمعه بلحن موسيقى رائعة تعزفه يد فنان عبقرى ملهم ، ينزع الألحان من أعماق روحه وغور نفسه فيبدع ، ويخلق مع ألحانه التى لم تكن إلا أجنحة ترفعه إلى أجواء مرحلة طليقة ، يخال نفسه فيها أن الحياة تتراقص أمام ناظريه وتردد صدى ألحانه . وإذا كانت الألحان الموسيقية تلعب بمشاعر الإنسان وتهز أوتار قلبه . فما بالك بالشعر الذى تتفجر ألحانه عذبة رقيقة ، من معين القلب وطوايا النفس ، فتردد رجوع أنغامه العبقريّة الطيور منشدّة على أغصانها والحمام ساجدة على أيكاتها . وما الشعر فى الواقع إلا لحن رائع يعزفه القلب على فيثارة القلب . ومراة صافية تعكس على صفحاتها شتى صور الحياة ومعالمها الحية .

وهل هناك أروع وأجمل من موسيقى النفس وهى تصور ما فى القلب من معانى الحب والهوى . وما تصطرم فى النفس من فورات وغضبات مستعرة . وذلك لأن للشاعر مواقف يدافع فيها عن الحق المنهار تحت بغى الظلم ، وعن الأخلاق المهانة فى مجال القبحور وعن العدل والمساواة المهددة من نفشى الانانية والذاتية فى النفوس . وكما أن الموسيقى مرآة نفس الفنان فإن الشعر مرآة نفس الشاعر . فهو يترجم فى قريضه عن رضا نفسه وخفقة قلبه وهزة روحه بأسلوب شيق وعظائم سليمة يجمع فيها بين دقة الوصف وجمال التصوير وجزالة اللفظ وروعة المعنى ، وللشاعر جولات فى مجال الحياة تسمو خلالها مشاعره إلى دنيا العبقريّة والخلود .

على أن الشعراء يختلفون فى القدرة على النظم الفنى والابداع الخيالى والصوغ اللفظى كما يختلفون فى الميول النفسية والآهواء القلبية ففهم الناثر النفس والمستعر القلب فيجد شعره بركاناً يقذف الحمم ، ولهبياً يشعل الحماص فى النفوس ، وفهم ذو القلب والنفس المستكنة لسلطان الجمال والمشاعر المرهفة المغمورة فى عالم الغزل والحب والغرام . وشاعرنا الذى نحن بصددّه ، الآن هو من الشعراء ،



# الانسان

الإنسان آلة يعجز العقل البشرى عن إدراكها ، وهى دائماً الحركة مدى الحياة ، وقوامها أجهزة متعددة ، منها الجهاز الهضمى والتنفسى ، والجهاز البولى والعصبى ، وللأخير الأمر والنهى فى تديرها ، وهذا الجهاز تديره قدرة إلهية مودعة فى النفس ( الروح ) والتي هى مصدر الحركة والإحساس ؛ ولم يصل إلى حقيقتها العلم ولن يصل ، فهى سر إلهى كما قال تعالى ( ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً ) .

وأعضاء الجسم بما فيها الجهاز العصبى مرتبط ب بعضها ببعض ارتباطاً تاماً يؤدي إلى هذا النظام المتكمن ، فإذا عرض للنفس مرض من الأمراض النفسية كالخوف ، والوهم ، والهلم ، والحزن ، والقلق ، اضطرب الجهاز العصبى المسيطر على حركات الجسم وإحساساته فاضطربت أوامره ونواهيها للأعضاء الأخرى فاختل نظام الجسم وضعفت مقاومته فنشأت الأمراض كالبول السكرى ، والروماتزم ، وضغط الدم وغيرها .

وقد لاحظ القدماء هذا التأثير فقالوا — الهم سم — والوهم قتال — والحزن مضن — ثم اتجه الأطباء الآن للعلاج بما يسمونه ( الاستهواء النفسى ) أى تطمين النفس وتشجيعها على الشفاء من المرض بعد أن دلتهم التجارب على أن راحة النفس تحفظ صحة الجسم وتكسبه مناعة وتحميه من الأمراض غالباً ، وذلك لما بين الجسم والنفس من الارتباط المتبادل تأثيره فيها حركة وحسا .

وإذاً وجب أن تكون التدابير الصحية للإنسان شاملة راحة النفس والعناية بالجسم لأنهما متلازمان ومتعاونان على سلامة الإنسان وسعادته .

وإن شاء الله سأشرح لكم فى المقال الثانى راحة النفس ، ثم أتلوها بشرح تدير صحة الجسم .

الدكتور عثمان لبب عبده  
طبيب بيت الكويت

مبلغه وحفت به أشباح أحزانه وراح فى ديجور الظلمة  
يصب جام غضبه وشكواه الجريحة ويبدأ شعراً عبقرياً ،  
يتردد صده فى سكون الليل ووحشته ويقول .

صهرت فى قدح الصهباء أحزاني  
وصغت من ذوبها شعري وألحاني  
وبت فى غلس الظلماء أرسلها  
من غور روجي ومن أعماق وجداني  
ياليل ضاقت بشكواي الصدور وما  
ضاقت بغل وأحقاد وأضغان  
فجئت أشكو إليك المرجفين وهم  
لأدر درهم بالأمس خلاني  
ياليل والروح عطشى وهى هائمة

هل فى المجرة من رى لعطشان  
ثم يبلغ به الأسى والحزن على فقد ليلاه وآسرة قلبه  
التي نزحت إلى حى بعيد فيقول :

يا أهل ليلاى قد شط المزار بكم  
لا الحى حى ولا الجيران جيرانى  
والخلاصه أن الشاعر فهد العسكر خليف بأن يعتبر فى  
مقدمة الشعراء فى البلاد العربية وشاعر شباب الكويت  
على الإطلاق .  
وعسى أن نستطيع العودة إلى الكتابه عنه فى الاعداد  
القادمة ؟

عبد العزيز ياسين الغربلى

شركة حداد وصالح وشهاب

وكلاء وموردون لشركات أجنبية بالسعى

اتصلوا بها

لتوريد مختلف البضائع

تجدون السرعة والمعاملة الممتازة

اطبعوا مطبوعاتكم فى

مطبعة دار التاليف

٨ شارع يعقوب خضر

## المعارف

• تبدأ امتحانات آخر السنة في الكويت في ٢٩ مايو ١٩٤٨ ويتن ، العام الدراسي في ١٠ يونيو ١٩٤٨ ، وتقرر أن يكون بدء العام الدراسي في السنة المقبلة ١٥ سبتمبر، بحيث تكون العطلة الصيفية ثلاثة أشهر .

• أقيم الحفل الرياضي السنوي يوم الاثنين ٢٦ إبريل على أرض المعارف الجديدة .

• قررت المعارف فتح مدرسة ابتدائية ملحق بها روضة في المرقاب . وفتح روضة للبنين وأخرى للبنات في حي القبلة .

• نظراً للنجاح الذي صادف المعهد الديني هذا العام فقد اتجه المجلس إلى بناء بناية خاصة به وسط البلد على النظام الحديث ، كما تقرر أن تزداد فصول الدراسة فيه إلى أربعة وأن يزداد عدد المبعوثين الأزهريين من اثنين إلى أربعة، وستطيع المعهد بعض الكتب الخاصة به، وتدرس فيه اللغة الانجليزية من السنة الثانية .

• تقرر أن تطرح أعمال البناء في إدارة المعارف بالمناقصة العامة .

• غادرت الكويت مفتشة المعارف المصرية وإحدى المدرسات في أوائل بريل مستقيلتين .

## البلدية

• أخرجت إدارة البلدية ميزانيتها لعام ١٣٦٦ هـ ، وهي الدورة الثامنة عشرة لها ، وتبلغ مجموع ميزانيتها ١٤٩٨٢٤٣ / ٦ / ٣ روية، وقد أخذت البلدية من المالية مليون روية على



حساب فتح الشارع الجديد ، وأهم الإيرادات بعد ذلك هو إيراد الميناء ويبلغ ٢٣٦٨٨٥ / ١ روية ورسوم السوق ٥٩٦٨١ / ٤ روية ورسوم البترول ٢٠١٧٦ / ١٤ روية ورسوم الذبائح ١١١٤٦ / ٣ روية . وتتقاضى البلدية فوق ذلك رسوماً يسيرة على الساحل والبساتين ودكاكين الطرق والمقاهي والمطاحن ومعامل البقشم ، وعلى فتح الدكاكين الجدد والمطاعم والمقاهي والمخازن والحرف ، وعلى الشهادات الصادرة وإجازة سياقة السيارات والدراجات ، وعلى حفر البلاعات والمراحيض ، ورسوماً على الدالين والخالين ، ورسوماً لتحديد الأراضي الخارجية وكشفية المدير ورسوماً على المصران والعربات . وهناك إيراد ممتلكات البلدية ثم إيرادات الموازين وتقدر بـ ٢٠١٠٣ / ٢ روية .

أما أهم المصروفات فهي مرتبات الموظفين والعمال وقدرها ١٩٧١٨٠ روية ، وقد دفعت البلدية لتعويض ما قطع من الممتلكات ٢٩٦١٧ روية وقد صرف من هذه الميزانية على الشارع الجديد ٢١٩٢٠ روية .

## البريد

• أصبح البريد من أول إبريل

١٩٤٨ تابعاً للبريد الانجليزي مباشرة بعد أن كان تابعاً للهند، وكذلك البرق حيث صار مركز البرقيات بالنسبة للكويت لندن وينتظر الناس ما قد يستقر عليه الرأي بشأن العملة المستعملة الآن ، وهل تبقى روية هندية أم تستبدل بالروية عملة أخرى .

## الميناء

• تشرع إدارة الأشغال بتنفيذ مشروع توسيع الجمرك وتنظيمه ، وستمتد مبانى الجمرك الجديد من قصر السيف إلى أول الشارع الجديد، وانتزعت لهذا الغرض ملكية العمائر التي تقع بين هاتين النقطتين بحوالى أربعائه ألف روية ، وإلى جانب ذلك ستمتد الأسكلة في البحر مسافة أخرى وتقام عليها مخازن كبيرة للبضاعة .

## المالية

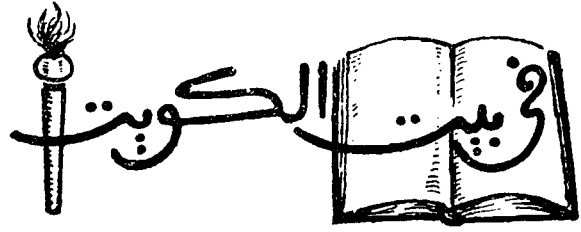
• استخرجت إدارة المالية ميزانية مالية الكويت لأول مرة في تاريخ هذه الإدارة .

## الربيع

• لم تنزل الأمطار هذا العام بقدر كاف في الكويت ، ولذا لم يزدهر الربيع فلم ينشط الكويتيون نشاطهم كل عام للخروج إلى القرى والخيمات خارج المدينة يشدون الراحة والانطلاق .

## بين الكويت والبصرة

• أصبح خط الطيران بين الكويت والبصرة منتظماً كل يوم . وإلى جانب هذا الخط هناك طائرة كبيرة خطها : بغداد — البصرة — الكويت — البحرين — الشارقة ، مرة كل أسبوع .



عبد السلام ، وكانت نقطة الدعاية هي أن هيئة الادارة أصبحت برمتها من معاشر المتزوجين ، ثم ألقى الزميل عبد العزيز الصراوى كلمة لطيفة الوقع مناسبة للمقام . وقدم فريق التمثيل فصلا من الرواية الفكاهية « مهزلة في مهزلة » وألقى الزميل نوري عبد السلام خطبة يزعم أنها باللغة الفرنسية ! .

ثم انبرى بعد ذلك الزملاء داود مساعد ويوسف الشايحي ويوسف ابراهيم وسليمان الخالد فألقوا كلمات وخطباً كان لها أطيّب الأثر في نفوس الحاضرين لما احتوته من تقدير للأستاذ المشرف وحسن نظر إلى الأمور وتشجيع للجميع على الجد والكفاح وإدراك

الرسالة التي بعث الجميع من أجلها إلى مصر ، مما حدى بالكتور عثمان بك ليب إلى إلقاء كلمة إعجاب وتقدير . وكان يقدم البرنامج الزميل جاسم قطامي وفي نهاية البرنامج قدم الطلبة صورة زيتية كبيرة للمشرف هدية من الطلبة بمناسبة زفافه المبارك قام برسمها الزميل الفنان معجب واختتم الأستاذ عبد العزيز هذا الحفل الرائع بكلمة شكر

والنصف وانتهت في الساعة السادسة وتجلت في الحفلة أبرز مظاهر التكريم والابتهاج ، وسادتها روح المحبة والسروز ، وأظهرت بجلال الروابط القوية التي تربط الطلبة ببعضهم والتي تربطهم بمشرفهم ، وقد افتتح الحفلة الأستاذ حمد رجب بكلمة مناسبة رحب فيها ومهد لباقي الخطباء ، ثم تلاه الزميل أحمد العدواني بقصيدة طريفة عزاء فيها

## عودة المشرف

عاد من الكويت حضرة الأستاذ عبد العزيز حسين المشرف على البيت ، يوم الأحد ٢٥ إبريل ١٩٤٨ بعد اجازة قضاها في الوطن ، وقد خف كثيرون من الطلبة الذين انتهوا من مدارسهم في هذا اليوم إلى مطار ألماته لاستقباله . . « والبعثة » ترفع أجمل تهانيتها للأستاذ المشرف على سلامة العودة وتتمنى له طيب الإقامة .

العزاب على فقدمهم عضواً من جماعتهم ! . للطلبة على ما قاموا به من تكريم وترحيب .

من قصيدة الزميل أحمد العدواني في حفلة تكريم الأستاذ المشرف عب كآس الزواج خير الصحاب فـسـزاء يا معشر العـزاب ! حال عن ندوة العزوبة قطب كان فيساً من أبرز الأقطاب أيها العازبون قد وضع الصبح وكانت الزواج عين الصواب اعـمـروا الأرض بالزواج وإلا فعليكم معرفة الاجداب ! .

ثم تالت الأغاني والموسيقى والفكاهات المسلية التي اشترك فيها أغلب الطلبة ، فقام عبد الرزاق العدواني وعيسى الحمد بإلقاء الأغاني الخفيفة وأطرب محمود توفيق السامعين بعوده ، وقدم مهمل مضاف جملة من الأسئلة المحرجة لكل من الأساتذة عبد العزيز حسين وحمد رجب ومحمد السروي والزميل حامد

## الامتحانات

يستعد الطلبة جميعاً لأداء الامتحانات التي أصبحت على الأبواب ، ويزخر البيت بدلائل الجد ومظاهر العمل والنشاط ، وتبدأ امتحانات الدور الأول في المواعيد التالية :

النقل في الجامعة ٢٩ مايو .

« « الثانوى ١٥ »

« « التجارة

المتوسطة ١٤ مايو .

النقل في الأزهر

٢٩ مايو .

النقل في الصناعات

١٢ يونية .

الشهادة الابتدائية

٢٧ يونية .

شهادة الثقافة ١٩

يونيه .

الشهادة التوجيهية ١٢

يونيه .

## الرياضة

جرت مباريات ودية في كرة السلة بين فريقنا الرياضي وفريق المدرسة العاصرية .

## تكريم طلبة البيت للمشرف

أقام الطلبة حفلة شاي وسمير شائقة تكريماً للأستاذ المشرف بمناسبة عودته من الوطن ، وذلك في مساء يوم الخميس الموافق ٢٩ إبريل ١٩٤٨ . وقد ابتدأ الحفل في الساعة الثالثة

## البحيرة الخالدة

### أظلم الناس . . .

الميل إلى الظلم غريزة في الإنسان ،  
لأن فيه نوعاً من الأثرة الشخصية  
ترضى من صاحبها نزعته المستترة إلى  
إشباع غرائزه الحيوانية . . . وهذه  
الغريزة كغيرها من الغرائز تضمحل  
وتفنى كلما ارتقى الإنسان خلقياً  
وسادت نفسه الروح الاجتماعية . . .  
لذلك فإننا قد نلتبس عذراً للظالمين بأنهم  
لم تشذبهم المدنية ، ولم يصقلهم التعليم  
الصحيح ، ولم تشبع في نفوسهم عاطفة  
الإيثار . ولذا فانهم يتذكرون أنفسهم  
فقط في كل حين ، ولا يبالون إذا  
عاشوا أن يفنى العالم بمن فيه . . .  
أمر هؤلاء عجيب في هذا العصر ،  
ولاشك ، ولكن هناك قوماً شرعوا  
أنفسهم سيافاً تلعب بها أيدي الآخرين  
فهم يوقعون الظلم ولا ينتفعون به . . .  
ولقد يعتذرون بأنهم ممنأى عن  
الانتفاع بما يقتربون ، ولكنهم عذر  
أشنع من الذنب ، والناس على مثل  
هؤلاء أشد نقمة . . .

يا أصحاب البصائر : تذكروا دائماً  
أن أظلم الناس من ظلم الناس للناس ،

الكويت

ت

هي الطير صادرة واردة عليك بأسراها الحاشدة  
تجيتك مثقلة بالشجو ن وتذهب خالية ناشدة  
وربتا أقبلت بالضلا ل وعادت مهللة راشدة  
وربتا أقبلت بالهدى وعادت مضللة جاحدة  
وماؤك يختال في صفتيك ويسخر من ورد وافدة  
وهزأ من صدر أقفلت ويسخر من علاها بعزته الماردة  
إذا صارعه عوادى الزما ن غدا نطفاً عذبة باردة  
وإن طاف في حوضه طائف وجاشت على سيفه آبدة  
وكم قيل تدنس واستوبلت مجاليه بالرغم البائدة  
وقيل توحد واستوبأت مغانيه بالنسم الفاسدة  
حديث خرافة منذ القديم ولغو السكارى على المائدة  
فيا هول ما زخرف الكاذبو ن وحسبك أفعالهم شاهدة  
ولو سايروا بعض ما بهرجوا إذن ألجوا الهمم الواقعة  
وأموا المقابر واستوطنوا عليها مع الجثث الخامدة  
فليس بغيرك يحلو الجهاد لمن يطلب العيشة الراغبة  
وما زلت منذ ابتداء الحياة وأنت لخيراتها رافدة  
عالمك يدور جمال الوجود ولولاك كان بلا قاعدة  
فقدست حامية للورى وبوركت مرضعة والدة  
نسيء بك الظن في كل حين وأنت لسوآتنا حامدة  
وماذا يضريك من طيشنا ومن نزوات لنا حائدة  
ولا أنت من فيضنا تنقصين ولا أنت من غيظنا زائدة  
وما نحن إلا غمام الحياة وأنت بحيرتها الخالدة . . .

أحمد العرواني

### « المير »

ملء بطاريات ، لحام بالكهرباء ، ما كينة طحن ،  
مبيع تيزاب وماء مقطر

معاملة ممتازة ، سرعة فائقة ، اتقان في العمل

تجدون كل ذلك في محل « المير » محمد أحمد العوضى

### شركة

عبد المجيد الغربللي وهبير عبد الله

بالكويت

أكبر مؤسسة في الخليج

لبيع أحذية باتا الأصلية



# بعثة الى أمريكا

٨ - مقبرة الراديو

مهما كبر أو صغر ، فعليك أن تحمله وتفتش عن أقرب وأقدم بيت به تيار لتجربه ، وقد تشتري مصباحاً قوته مائة شمعة فلا تجده يضىء إلا بمقدار عشر شمعات لضعف المولدات الكهربائية . . قال : وكيف إذن قضاء البيوت الحديثة ؟ . فقلت : إن للبعض آلات خاصة لتوليد القوة الكافية لهم . قال : مادمت قادرين على طلب آلات خاصة فلماذا لاتزودون دوركم بها بدلا من لوم الشركة ؟ قلت : ولكن فأنك أن لسنا جميعاً قادرين على الشراء . : قال : وهل ستعيشون إذن إلى ما شاء الله على نور الشموع ! قلت : يكفيننا نور الأمل بوصول الآلات الجديدة . . ولا نعلم إذا وصلت هل نفرح أو نأسف لوصولها . قال ولماذا تأسفون ؟ قلت : لأن الآلات القادمة تخالف ، كما يقال ، النوع الحالي ، ويتبع هذا اختلاف الاجهزة ، ولا يعلم مامصير القديمة إذا ما طبق النوع الجديد ، وعلى حساب من سيكون هذا التجديد . قال : لأظن أن التبدل سيكون على حسابكم ، فتموت هذه المرة أجهزة جميع البيوت القديمة ! قلت : لقد نسيت أننا عرب ، والعرب مشهورون بالكرم والإيثار ، فإذا يضير الكويتيين لو انتفعت الشركة ، وبالأخص أن لها فضلا عليهم فهي التي عودتهم الرياضه وقوت عضلات أيديهم باستعمال مراوح اليد بدلا من مراوح الكهرباء وعودتهم الاطلاع على الصحف بعد أن حرم الكثيرون منهم من الراديو ، وعودت الطلاب استذكار الدروس بالنهار لان سهر الليل يتعب أجسامهم ! . ثم إن للشركة ميزة خاصة على جميع شركات كهرباء العالم فهي حريصه على راحة الأهالي فلا يكفها أن توصل التيار إلى باب المنزل بل لابد من أن تقوم بجميع التركيبات الداخلية ، فلا تسمح لأحد من الكويتيين بأن يقوم بهذه التركيبات بنفسه حتى لا يضره التيار ، وإن كانت الأسلاك خالية من كل كهرباء . .

نظر صاحبي ملياً في ساعته وقال : بقي نصف ساعة على موعد بدء المحاضرة . فتساءلت : محاضرة ؟ وأي محاضرة ؟ . أظن نفسك في واشنطن أو نيويورك ؟ . فأجابني هدهود : لا بل في الكويت . . فسألته : وأي محاضرة إذن ستسمع ؟ فأجاب : محاضرة مذاعة بالراديو ويهمني سماعها ، فقلت : وهل سماعها ضروري ؟ . فقال : إنها تهلك بقدر ماتهمني لأنها محاضرة علمية . قلت : مادام الأمر كذلك فقم بنا إلى صاحب راديوهات أعرفه . فقال : هل جئنا لتشتري راديو لأجل محاضرة ؟ قلت : ليس للشراء ولكن لسماع المحاضرة فقط . قال : وما المانع من استماعنا في البيت ؟ أليس لديكم جهاز ؟ قلت : بلى لدينا ولكنه رحمه الله قد استشهد على يدي شركة كهرباء الكويت حفظها الله من كل مكروه . قال : هل هذه إحدى عجائب بلدكم ؟ . كيف يموت الراديو ؟ . قلت : ألا تراه في طرف الغرفة مكفناً في كيسه الأبيض ينتظر البعث والنشور ؟ ! .

قال : وكيف اغتيل أوضح لي ؟ قلت : ألا ترى بيتنا حديث البنيان ؟ قال بلى ، وهل البيوت الحديثة بنيت لتكون مقابر لهذه الأجهزة ؟ قلت : لقد قربت من الحقيقة ، فقد حفرنا قبر الراديو يوم حفرنا أساس البيت ! ولكي تفهم أكثر أفيدك أن الشركة لاتدخل تياراً لكل بيت حديث لأن التيار لا يمكن لسد حاجة البلاد . قال : الآن فهمت فقم بنا إلى صاحبك قبل فوات الأوان . فأسرعنا إلى صديق بائع الراديوهات فما وصلنا إلا وعرقنا يهطل وشمس الصيف تلفح وجوهنا . . فدخلت أولاً وسلمت عليه واستقبلني بالترحاب وما أفهمته مطلبتي حتى ضرب كفاً بكف وبين استحالته تحقيق ما طلبت ! . فصحت بزيميلي الأمريكى وقلت له : إننا لن نستطيع سماع المحاضرة هنا فليس لديه تيار كذلك . فقال : ولكننى أرى الدكان مملوءة بالأجهزة . قلت : إنها للزينة ! . للزينة بالإكراه فقد قطعت عنه الشركة التيار ، وليس عنه فقط بل عن جميع الأسواق . فإذا أردت أن تشتري أى جهاز كهربى

المبعوث النائم

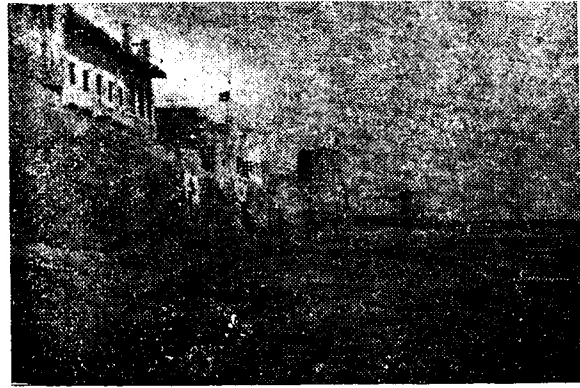
# كنت في القطيف ...

وتقع القطيف على ساحل البحر في بقعة غاية في الخصوبة غنية بالمياه ، ويبلغ عدد سكانها حوالى خمسين ألف نسمة أغليتهم الساحقة من الشيعة ، وعلمهم الرئيسى فى زراعة النخيل والخضر والفاكهة .

وأنت إذ تقدم المدينة من البر ، يخيل إليك وقد هلت عليك تباشير مزارعها ، أنك قادم على جنة فيحاء وروضة يانعة ، ولكنك ما إن تبدو لك المدينة ذاتها حتى تصطدم بالحقيقة المرة فى حياة هذا البلد البائس .

إن هذه المدينة عريقة فى القدم ولا شك . ولا تحتاج لى تدرك ذلك أن تقرأ فى التاريخ شيئاً عن ماضيها وأنها كانت منذ القدم مصدراً للتجارة والزراعة ومركزاً للبلاحة

بل يكفى أن تلقى نظرة على نظام بنائها ودرجة العمران فيها ونوع الحياة الاجتماعية التى يحياها سكانها بالنسبة للعالم الخارجى لى تعلم أن هذه البلدة لاتزال تعيش فى طيات التاريخ من العصور المظلمة .



سور القطيف كما يبدو من الخارج

أردنا أن نجول جولة سريعة بسيارتنا فى شوارع المدينة ، ولكن أصغر سيارة لاتستطيع المرور فى تلك المسارب الضيقة ، ولذلك تركنا سيارتنا خارج القلعة ، وترجلنا . والقلعة سور يحيط بالمدينة كلها . ولبناء هذا السور قصة تروى ؛ فى العهد العثمانى كان الأمن مختلفاً فى هذه الأثناء ، وكانت القبائل تغير على المدن ، وخشى أهل القطيف غارة أعدائهم عليهم فأبنوا حول المدينة سوراً محاذياً لحدود منازلهم . ثم نمت المدينة وتكاثر السكان ، ولكن الخوف من الأعداء لا يزال باقياً ، فاضطروا إلى التوسع داخل السور فضاقت الشوارع شيئاً فشيئاً ثم سقفوا أغلب الشوارع حتى غدت جحوراً مظلمة .

لم تكن زيارتنا للقطيف مقصودة فى ذاتها ، وإنما كانت الرحلة معقودة لجزائر البحرين لحسب ، وفى البحرين خطر لنا أن نزور منابغ البترول فى المملكة العربية السعودية ، ويجمع هذه المنابغ بالقطيف ساحل واحد هو ساحل الاحساء . وركبنا من مرفأ المنامة قارباً بخارياً قطع بنا المسافة إلى ميناء الخير ، فى ثلاث ساعات . وهذا الميناء هو مركز التزويل لمعدات شركة الزيت العربية الأمريكية وهى مدينة رملية ناشئة لم تكن قبل عدة سنوات شيئاً مذكوراً فى هذا الساحل من الخليج ، وتبعد منابغ البترول عنها مسافة ٣٥ دقيقة بالسيارة ، حيث تقوم مدينة الظهران الحديثة ، بحيا الأمريكى الفخم ومخيمات عمالها

المتعددة وروح الحركة الدائبة فيها والحياة النابضة فى هذه الصحراء التى نقلها من الموت إلى الحياة ذلك الذهب الاسود الذى يتدفق من أعماقها .

واستقللنا فى صباح اليوم التالى لوصولنا للمملكة السعودية بالسيارة إلى القطيف وفى طريقنا إليها مررنا

بمدينة الدمام التى تبعد عن الخبر مسافة نصف ساعة بالسيارة وهى مقر الإمارة لمنطقة الظهران ، وأغلب سكانها من قبيلة الدواسر التى نزحت من البحرين منذ حوالى ٣٠ سنة أثر ضميم وقع عليها ، والدمام مدينة لاتزال فى أول أطوار نموها ، وينتظرون لها مستقبلاً طيباً بالنسبة لوجود شركة الزيت حولها . وبعد أن غادرنا الدمام ، لم يبق علينا لى فصل إلى القطيف إلا أن نقطع أربعين دقيقة ثم خلالها ببعض القرى الصغيرة ، أهمها قرية « سيات » ومضارب بنى خالد ، ونكابد وعورة الطريق الذى لاتمر عليه سيارات شركة الزيت ولذلك لم يعبد ، حتى يبدو نخيل القطيف الباسق وبساتينها الملتفة . .



أحد شوارع القطيف . داخل القلعة وهي المدينة القديمة

وأنه يستطيع أن يحيا حياة محترمة إذا استطاع أن ينظم شئون نفسه ، فيقضى على أوكار الجرائم ويعيش في مساكن صحية ، ويعالج نفسه مما يحل بها من مرض ويردم تلك المستنقعات التي تتربى فيها حشرات الملاريا الفتاكة . . ولكن كم يؤسفني أنه ليس في القطيف مدرسة واحدة على النظام الحديث ، بل هي كتائب لا تقدم ولا تؤخر في خلق عقلية جديدة ناقدة .

وإلى جانب ذلك تحتاج القطيف إلى بلدية تحمل معولا جباراً تعمله في تلك « القلعة » هدماً ، وتضع نظاماً خاصاً للبناء يتفق مع البيئة في البلاد . فلقد ضاق السور منذ سنين عمن فيه وأخذت البلدة تتسع إلى خارجه ولكنه اتساع عشوائى لا نظام فيه ولا هندسة .

ودلفنا إلى سيارتنا بقلوب مفعمة بالحسرة على هذا الغنى المهمل وهذا البلد المضيق ، وعندما أخذت السيارة طريقها خلال بساتين النخيل إلى « الخبر » تذكرنا مثلاً شائعاً في الكويت والبحرين يقول « إذا كمنت رجلاً فاذهب إلى القطيف ! » ، حقاً إن في الذهاب إلى القطيف رجولة لا يجدها كل إنسان ؟ . .

(ع.ح)

انشروا إعلاناتكم في (البعثة)

تضمنوا لبضاعتم الرواج

وتنبعث إليك وأنت تسير في هذه الطرق روائح تزكم الأنوف ، من فتحات عن يمينك ويسارك ، فان أحباب البيوت يأبون إلا أن تكون أفضلاهم مخازن على الطرق ، تكون مسرحاً للذباب والناموس ومبعثاً للجرائم والأمراض .

وهكذا يتكالب الجو الرطب والشوارع الضيقة والأقذار المتراكمة والذباب والناموس على تكوين بيئة موبوءة تشيع فيها الملاريا في أغلب أيام السنة ، فلا ترى إلا وجوهاً صفراً وأجساماً خائرة ، وتنظر إلى الأطفال ، وهم عدة البلاد وأمل المستقبل فإذا هم منتفخة بطونهم من تضخم الطحال . . وشكوى السكان قليلة لأن أغليبتهم لم يألفوا إلا مثل هذا العيش ، أما المتذمرون فإن أصواتهم لا تبلغ آذاناً صاغية ولا يسمع لها صدى يذكر .

وليس هناك — للأسف الشديد — أى مجهود ذى بال يبذل لعلاج هذه الحال ، ونحن في القرن العشرين ، عصر المدنية والنور ، في مدينة تشيع فيها الأمراض كهذه ، ليس هناك مستشفى لعلاج المرضى وليس فيها طبيب إلا طبيب واحد يضيق في هذا الخضم من المرض وفي هذا العسر من الأدوية . .

ولقد يكون لدينا أمل قريب في تغيير هذه الحال ، لو أن هناك أملاً في تعليم سريع لهذا الشعب حتى يستطيع أن يدرك أنه يعيش عيشة غير لائقة في أرض تدرالذهب ،



مدخل بساتين القطيف

# بعثة البنات

## الرد على الرد

أظنني أيضاً لم أكتب مقال السابق إلا سعياً وراء المصلحة العامة ، بل أذهب إلى أبعد من هذا فأقول إنها محاولة جريئة أردت بها تنوير الرأي العام .  
فلو تعمق الزميل المحترم في قراءة مقالى لما وجد فيه نقطة واحدة تدل على أنى أقدم فكرة إرسال البعثات ، وهل في الكويت شهاب يحس بوضعها ويبلو حالتها ثم لا يدعو بقوة وحرارة إلى إرسال بعثات إلى مختلف البلاد ؟ وكلمة واحدة قلتها تكفي الأستاذ عناء كتابة هذا الرد الطويل وهي قولي : إنه قبل أن تتورط في إرسال بعثة ، علينا أن نوجد كفاءات لهذه البعثة .

والمعنى واضح جلي وهو أن لا نرسل الفتاة إلا بعد أن نسلحها هنا ، أن لا نرسلها إلا بعد أن نستنفذ كل ما يمكن استنفاده من الجهد التربوي .  
أما قول الزميل أن في فتياتنا من قرآن الصحف والمجلات المصرية ، وبذلك عرفن الحياة عنها ، فهو قول أرد عليه بأن المشاهد الجامدة التي تراها في صدر الصحيفة غير المشاهد الحية المتحركة أمامها ، وهل عندما نرى صورة مشهد غرامى على غلاف مجلة تتأثر نفس التأثر عندما نشاهده على الشاشة البيضاء مصحوباً بالغنج المغرى وحركات الغزل وكلماته التي تذيب الحديد ؟ .

والفتاة الكويتية رأت المناظر جامدة ، رأت المناظر ميتة لا حراك بها ولكنها لم ترها حقيقة واقعة ، والواقع هو الخيف ، والحياة الزاخرة هناك هي الداء الذي أدعو إلى أن تأخذ الفتاة الكويتية الحصانة ضده حتى تجد المناعة الكافية عندما تصادفه .

ثم يعرج الزميل بعد ذلك إلى القول بأن في الكويت بعض العائلات تربي بناتها تربية عصرية ممتازة . فأينها هذه التربية العصرية الممتازة ؟ وليس في العائلات امرأة قد أنهت حتى السنوات الابتدائية إلا ما يعد شاذاً ، كأن تكون قد درست في العراق وهذه نادرة جداً ، ومن درس من فتياتنا فإنهن لا يزلن طفلات لم يربين بعد ، فن أين إذن أنت هذه التربية الممتازة لبناتنا ؟ .

وإذا كان هذا الزخرف في اللبس والأنافة في الكلام هي التربية العصرية الممتازة ، فليست هي بالتربية المثينة القوية التي تهيم الفتاة لاجتياز هذا المحيط المترمت إلى ذلك المحيط المنطلق انطلاقة عنيفة نسيها .

ثم يلجح الزميل إلى البعثات العراقية للبنات ! وهل نحن في مستوى العراق من ناحية الوعي الاجتماعي ؟ هل العراق التي تفتحت براعم ثقافتها اليوم ، تعادل الكويت التي تحاول أن تشق عنها الجوانب المطبقة لترى شيئاً من الثور ولتبدأ بعد ذلك براعمها في التفتح ؟ لا يا عزيزي أنا لا أعارض في إرسال بعثة من بنات الكويت إلى مصر أو العراق أو سوريا ، حتى وإلى لندن ونيويورك ، ولكن لتكن في وعي العراق وثقافة العراق . ثم يقول الزميل بأن الحياة الداخلية بما فيها من صرامة في النظام وكفاءة في المدرسات كفيلة بحفظ الفتاة الكويتية ! فهل الفتيات لا يخرجن مطلقاً ؟ هل هن يعشن كما يعشن في محيطهن المترمت هذا ؟ لا أظن .. ..

ثم يعود الزميل إلى التربية الممتازة والأخلاق المثينة ذاكرًا أنها الدرع الذي يقي فتاة الكويت شر السقوط ، وأنا أقول إن أخلاق الكويتية مثينة ، ولكن تربيتها ليست ممتازة ، إذ ليس في محيطها وليس في بيتها كما سبق أن قلت ما تتأق منه تربية ممتازة . اللهم إلا الكبت وإلا الحرمان وإلا التقييد المر الشديد !

فالمعاهد التي أقترح إنشاءها وأدعو إليها هي التي سترى التربية الممتازة وهي التي تكون لدينا الفتاة الصالحة لإرسالها كعضوة بعثة .

ثم ما الذي يدعونا إلى هذه السرعة الخيفة والطريق وعر مخفوف بالمخاطر ؟ لماذا لا نترك بنات أولئك اللواتي يدرسن في المعاهد التربوية المقترحة واللواتي ينشأن على نوع من الحياة الصالحة المتحررة من قيود الجمود هن عضوات بعثاتنا المقبلة لا إلى مصر فقط بل إلى كل ناحية في العالم حيث يتلقين أصل كل ثقافة عن أهلها .

أما أن المدرسات اللواتي يدرسن في معاهد التربية المذكورة يلقين علوماً ليست من العلم في شيء فأظنه قول حمل الزميل إليه الحماس في سبيل فكرته لأنها دروس تلقن حسب مناهج معينة وكتب معينة وكلها من العلم في شيء بل شيء كثير !!

عبدالله أحمد حسين

# علمتني المطالعة

كنت في الأمس القريب لا أستطيع أن أكتب جملة واحدة دون أن يظهر عجزى في الكتابة ، أما الآن فكما تراني ، أكتب بسهولة . لأنني كرسيت جل أوقاتي للقراءة والمطالعة فما وجدت أمتع ولا أبعث للسوان في نفسي وقت الملل والضجر منها : حيث تطلع بها على أخبار العالم وثمار عقول المفكرين ، وتجمع تلك الثمرات الناضجة من قرائح كتاب العالم الأفاضل ، وتستطيع أن توسع مجال فكرك بعد أن قبع هذه المدة الطويلة وحيداً منعزلاً عن مخالطة أفكار العلماء والأدباء .. فذهبت شاكرًا له تلك النصيحة الثمينة التي استحوذت على مشاعري فجعلتها نصب عيني وأخذت أعمل جاداً على القراءة والمطالعة وكسب العلوم ، فاستنارت الدنيا أمام عيني بعد أن كانت مظلمة متجهمة . واتسعت ثقافتى ، وأخذت أسخر من ذلك الأمس القريب وأخذت أرد على خطابات أخى بكل سهولة وبأسلوب أجود من أسلوبه وعبارات أروع من عباراته ، ولا زلت أطالع ، فقد شغفت بالمطالعة أما شغف ، ولا تمر على ساعة واحدة من ساعات فراغى خاليًا مستسلمًا للهموم ، بل أقطعها بتغذية روحى ونفسى ، وكما أغذى معدنى لأقوى جسمى أغذى روحى ليكتمل عقلى وينضج تفكيرى .

## بمقرب عبر العزيز الرشيد

- ✧ إعادة الاعتذار تذكرة للذنب .
- ✧ اعتذار مع منع ، خير من وعد مع مطل .
- ✧ حياة الرجل في غير موضعه ضعف .
- ✧ رب مزح في غوره جد .
- ✧ من طلب الرياسة بغير حق حرم الطاعة بحق .
- ✧ من رضى عن نفسه كثر الساخط عليه .
- ✧ كل عز لم يؤيد بعلم فالى الذل يؤول .

حدثني صديق لى في يوم من أيام الربيع الزاهرة وقد كنا على شاطئ البحر نستنشق الهواء العليل ، ونمتع النظر في ذلك البحر الجميل ، وكان الوقت مساء والشمس قد غنحت إلى الأصيل ، وأشعتها الذهبية تراقص على صفحة البحر الهادى . والنسيم البليل يحمل إلينا عبير العطور المتضوعة من ثايا الزهر المنتشرة في أرجاء الحدائق الفسيحة ، والطيور تشقشق على أفنان الأشجار السامقة فيتكون لحنًا رائعًا جذابًا .. .. للندع وصف الربيع حيث الربيع خلاب يزهره ونسيمه ..

قال صديق :

د سافر أخى الأكبر إلى ( مدراس ) ومكث مدة طويلة أخذ خلالها يرسل لنا خطابات شارحاً لنا ما يعاينيه من ألم الاغتراب ومفارقة الأهل والأصحاب ، وكيف أن وجوده هناك وحده يبعث في نفسه السأم والضجر فيود من صميم قلبه أن يقدر الله الاجتماع بنا في أقرب فرصة ، وكانت خطاباته آية في الجال ، حيث الرشاقة في الأسلوب والابداع في الوصف ، وهذا مما جعلنى حائراً ، إذ لا أستطيع أن أكتب جواباً لخطاباته بمثل أسلوبه العذب الرشيق ، فخالجنى خفقة خفيفة تلح على بالكتابة ، فأمسكت بالقلم وبدأت أكتب ، ولكن بيد راعشة وعبارات متعثرة .. وبعد أن انتهيت من كتابة الجواب قرأته فوجدته معقد الأسلوب ، ركيك المعانى ، فزقته إرباً ... وذهبت إلى صديق لى له إلمام واسع في الانشاء ورجوته أن يكتب جواباً على خطابات أخى الكثيرة التي تتضمن عتابه على لتأخر الاجابات ، فرحب بى صديق ولبي رجائى ، وأتى بالقرطاس وما أن وضع عليه القلم حتى أخذ ينساب دون توقف كأنسياب الأفغوان على أرض رملية منبسطة ، بأسلوب جميل وعبارات لطيفة ووصف أتى غايه في الحسن والجمال ، فشعرت بحسرة في نفسى لضيق مجال فكرى حيث لا أستطيع أن أعبر عما يحتاج ضميرى من أشياء وأشياء ، فسألته عن سبب اكتسابه ملكة الانشاء فقال :



# أبغش



## معقول !

ردد « أبو شلاخ ، نظراته في الجالسين — وكان الحديث يدور حول مرض الكلب وانتشاره في البلاد ، وما لقي منه الناس والبهايم ، ثم أنشأ يقول : —  
لا شك أن مرض الكلب من أشد الأمراض خطورة وبلاء ، وهو لا يصيب الناس والبهايم فحسب ، بل يعدي كل شيء . حتى الملابس والأثاث ! ولا أقول ذلك اعتماداً على ما سمعت فإن ذلك يعارض مبادئ الشخصية ، في الحياة الاجتماعية ، ولا يتفق مطلقاً مع احتفالي بتجري الحقائق في القول والعمل . وأنتم بما أقول أخبر !

.. حدث منذ أيام ، أن كنت أسير في إحدى السكك الضيقة ، فإذا بكلب مصاب بالصرع يرعى على ، ولم يكن معي سلاح ، والوسيلة الوحيدة للنجاة في مثل هذه الورطة ، هي الهرب ثم الهرب ، وفي قصة عنتره العبسي مع الثور الهاجح أسوة حسنة لي ولكل شجاع مثلي ، وليس الثور الذي فزع منه عنتره ، بأشد ضراوة من كلب مسعور ! ولا أقول هذا اعتذاراً عن هربي ، وإنما هو تقرير للواقع الذي أنا شديد الحرص على تقريره دائماً أبداً .

هربت من الكلب بعد أن خلعت عليه معطفي ليئام به ريثما أختفي عن وجهه ، وقد نجحت الحيلة . ونعمل الكلب بعض المعطف ويهارشه ، إلى أن تجمع الناس عليه وصاروا يضربونه بالعصى ويركلونه بالأقدام حتى نفق ، ثم عمدوا إلى معطفي فانتزعوه من بين أنيابه ، فأقبلت

عليهم ، وأخذت المعطف إلى خياط يخطط خروقه ، ثم أعدته إلى مكانه في صيوان الملابس .

وفي صباح اليوم التالي استيقظت فزعا على صراخ زوجتي وهي تصيح بي . لقد أصيب المعطف بالكلب ! فحسبتها قد جنت ، أو أنها تمازحني كما هي عاداتها حين لا أكون بحاجة إلى المازحه ، ولكنني استشعرت الجد في لهجتها ، فعملت على استجلاء الأمر ، فبالعجب ! لقد رأيت المعطف المسعور ينهش الملابس وهو يعوي ويلهث . فنداركت برصاصة من مسدسي قضت عليه ، وأمرت بحرق الملابس التي عاث بها . خشية أن تصاب هذا الداء الويل . أعاذنا الله وإياكم من شر الكلب وأهله .

إني ألح على وجوهكم - أيها الإخوان - ظلال الشك ، كأنكم في ريب مما حدث ، مع أن ما قلته هو الواقع الذي أنا شديد الحرص على تقريره دائماً أبداً !

## قيادة الجماهير

الرجل الواثق بنفسه وبالدينيا جميعها هو الذي ستنجحاز إليه الجماعة ، فالثقة بالنفس هي ما تصبو إليه الجماهير . وهي لا تريد أن تسمع حججا وبيانات ، وإنما تريد أن تتلقى أوامر ناطقة ، والجميع والبيئات تزجها وتخيرها ، وهي بسيطة العقل ولا تفهم سوى البساطة ، فلا تقل لها كيف وماذا وإنما أوجز وقل لها « نعم » أو « لا » .

« أنا تول فرانس »

السيد — وما هو الدليل الذي  
يثبت أنك كنت خادماً في بيت هذا  
الباشا . ١ .  
الخادم الجديد — عندى جملة  
معالق وشوك وسكاكين مكتوب  
عليها اسمه . ١ .

الجد — أخذتو إيه النهاردة في  
المدرسة ؟ .

الحفيد — أخذنا البحث عن  
القاسم المشترك الأعظم .  
الجد — ياسلام : احنا دورنا  
عليه لما دوخونا أيام كنا في المدرسة .  
انتو لسه مالفيتوش ؟ . ١ .

المعلم — أى شهر من شهور السنة  
فيه ٢٨ يوماً ؟ .  
التلميذ — كل الشهور . .



## نكتة الشر

كان الأستاذ المشرف يمر  
على الطلبة أثناء المذاكرة فلاحظ  
أن أحدهم يذني رأسه من الكتاب  
أثناء القراءة ، فنبهه إلى أن  
تقريب رأسه من الكتاب  
يتعب عينيه ، إذ يجب أن تكون  
هناك مسافة قدم على الأقل بين  
الكتاب والعينين . فرد التلميذ  
قائلاً : ماذا أفعل إننى لا أستطيع  
أن أرى الكتابة إذا لم أقرب  
رأسى من الكتاب . . وكان  
زميل آخر يستمع الحديث ، وبدأ  
كأنه وجد حلاً موفقاً لهذه  
المشكلة ، فارتفع صوته يقول في  
نبرة من اكتشاف حلا خطيراً :  
المسألة سهلة . . بدلا من أن  
تقرب عينيك إلى الكتاب ،  
ارفع الكتاب إلى عينيك . ١ .

المجرم — يا بيه أنا برضه أشوفك  
دائماً هنا . ١ .

الطبيب — أنا شايف أن صحتك  
الآن أحسن بكثير . لازم اتبعت التعليمات  
بدقة ، بخصوص الدواء . .

المريض نعم يادكتور : مكتوب  
على زجاجة الدواء : تحفظ الزجاجة  
مغلقة ، ولذلك لم أفتحها أبداً . ١ .

المحقق — أنت كنت في هذه  
السرقه وحدك والامعك شركاء ؟  
السايق — أنا دائماً أسرق  
لوحدى . . هذى أيام فيها أحد  
عنده ذمة علشان الواحد يؤمنه  
في شركة . ١ .

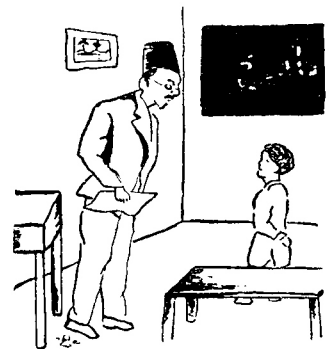
القبطان — إنت لابس ثياب  
حريم ليه ؟ . ١ .

المسافر — لأن الباخرة لو غرقت  
ينزلوا الحريم في قوارب النجاة قبل  
الرجال . .

— في عرضك يا شاويش ، أنا  
ميت من العطش ، خلنى أدخل القهوة  
وأشرب كباية مية . .

— آه ياملعون ! . . عايز تهرب  
منى ؟ . ١ . استنى أنت هنا وأنا أروح  
أجيب لك تشرب . ١ .

القاضى — ياراجل إنت جنسك  
إيه بق ، على الدوام أشوفك هنا ؟



كان مدرس الأخلاق  
يشرح للتلاميذ واجب الرفق  
بالحيوان ، فقال لهم .  
لنفرض أنني رأيت إنساناً  
يضرب حماره بقسوة فأسرعت  
أمنعه من ذلك فماذا يدعى عملى ؟  
فقال أحد التلاميذ :  
محبة أخوية . ١ .

## خادم !

لى خادم لأزال أحتسبه  
يغيب حتى برده سعبه  
نرسله لاشترأ فاكهة  
فقصرنا أن تجيئنا كتبه  
كم قال ضيفي وقد بعثت به  
هيات يوم الحساب منقلبه  
ثم أنانى وقد طما غضي  
على والضيف قد طما غضبه  
وقال : ها كم وليس في يده  
إلا نوى كان مرة رطبه !  
غيبته سرمد وخيمته  
لاتنقضى أو يغوله عطبه  
ييطىء حتى أكاد أحسبه  
صادف تيساً فظل يحتلبه ؟

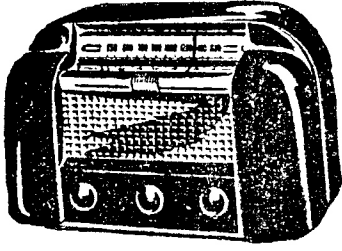
« ابن الرومى »

# راديوات ار . سي . اى الشهيرة

الوكيل الوحيد - مراد يوسف بهبهانى - كويت

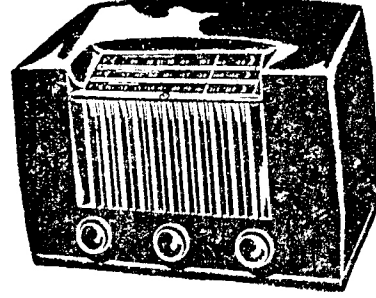
بشرى عظيمة - تصليح راديو R.C.A مجاناً

يسرنا أن نعلن لعملائنا الكرام عن وصول إرسالية من أجهزة راديو R.C.A المشهورة وقد وضعنا قسماً منها للعرض في محلنا لمن يشاء مشاهدتها، والمحل يضمن للشترين تصليح أى خلل يطرأ على هذه الأجهزة لمدة تسعين يوماً من تاريخ المشتري



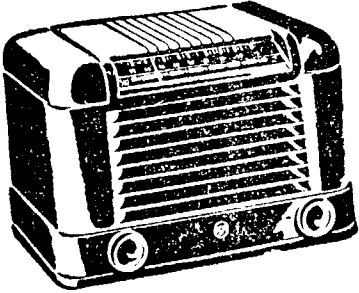
ار . سي . اى طراز Q103

يختلف هذا الراديو عن غيره بأنه مجهز لالتقاط ثلاث موجات وأجهزته قوية تتمكنك من الاستماع إلى المحطات المحلية والخارجية وله خمسة بصامات R.A.C. من النوع الممتاز مع جهاز خاص لتصفية الصوت



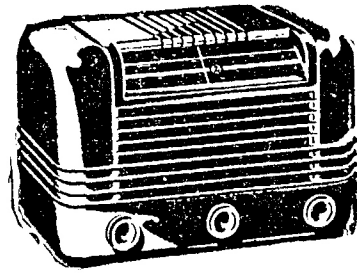
ار . سي . اى - طراز QB13

راديو ذو خمسة صمامات ويمتاز على غيره من الأجهزة المنزلية بأنه يصلح لالتقاط خمسة موجات ويعمل على تيارين كهربائيين مختلفين أولهما القوة الكهربائية A.C. وإن لم توجد فبطارية عادية ذات ستة فولت



ار . سي . اى طراز Q110

راديو صغير الحجم جداً ولكنه سيدهشك بقوة أجهزته وصفاء التقاطه للاذاعات على الموجتين القصيرة والمتوسطة وأجهزته هذه حساسة بدرجة تضاهى حساسية الأجهزة الكبيرة الغالية الثمن



ار . سي . اى طراز QB55

راديو ذو ثلاث موجات يعمل بقوة البطاريات اليابسة ويسهل لك التقاط الاذاعات العالمية بنفس القوة التي تلتقطها الأجهزة التي تعمل على التيارات الكهربائية الأخرى وقد جهز بصمامات أربعة R.C.A. للتوفير من مقطوعة القوة الكهربائية وبالإمكان تبديل استعماله إلى تيار كهربائى